

## 40 - شرح تجريد التوحيد المفيد (عام 1341 - 2341هـ) -

## الشيخ عبد الرزاق البدر

عبد الرزاق البدر

الحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام على اشرف الانبياء والمرسلين نبينا محمد وعلى اله وصحبه اجمعين. اما بعد فيقول الامام احمد بن علي المقرزي رحمه الله تعالى وغفر له ولشيخنا والسامعين - [00:00:00](#)

قال في كتابه تجريد التوحيد المفيد والنوع الثاني من الشرك الشرك به تعالى في الربوبية كشرك من جعل معه خالقا اخر كالمجوس وغيرهم الذين يقولون بان للعالم ربين احدهما خالق الخير - [00:00:19](#)

ويقولون له بلسان الفارسية يزدان والاخر خالق الشر. ويقولون له المجوس بلسانهم اهرما وكالفلاسفة ومن تبعهم الذين يقولون بانه بانه لم يصدر عنه الا واحد بسيط وان مصدر المخلوقات كلها عن العقول والنفوس. وان مصدر هذا العالم عن العقل الفعال فهو رب كل ما تحته - [00:00:39](#)

وهذا شر من شرك عباد الاصنام والمجوس والنصارى وهو اخبث شرك في العالم اذ يتضمن من التعطيل وجحد الهيته سبحانه وربوبيته واستناد الخلق الى غيره سبحانه ما لم يتضمنه شرك امة من الامم - [00:01:09](#)

وشرك القدريه مختصر من هذا وباب يدخل منه اليه. ولهذا شبههم الصحابة رضي الله تعالى عنهم بالمجوس كما ثبت عن ابن عمر وابن عباس رضي الله تعالى عنهم وقد روى اهل السنن فيهم ذلك مرفوعا انهم مجوس هذه الامة - [00:01:30](#)

وكثيرا ما يجتمع الشركان في العبد وينفرد احدهما عن الآخر والقرآن الكريم بل الكتب المنزلة من عند الله تعالى كلها مصرحة بالرد على اهل هذا الاشراك كقوله تعالى اياك نعبد فانه ينفي شرك المحبة والالهية - [00:01:50](#)

وقوله واياك نستعين فانه ينفي شرك الخلق والربوبية فتضمنت هذه الاية تجريد التوحيد لرب العالمين في العبادة. وانه لا يجوز اشراك غيره معه لا في الافعال ولا في الفاظي ولا في الارادات - [00:02:13](#)

فالشرك به في الافعال كالسجود لغيره سبحانه والطواف بغير البيت المحرم وحلق الرأس عبودية وخضوعا لغيره وتقبيلا وتقبيلا الاحجار غير الحجر الاسود الذي يمينه تعالى في الارض او تقبيل القبور واستلامها والسجود لها وقد لعن الذي هو يمينه. وتقبيلا الاحجار غير الحجر الاسود الذي هو يمينه تعالى في الارض. او تقبيل القبور واستلامها والسجود لها وقد لعن النبي صلى الله عليه وسلم من اتخذ قبور الانبياء والصالحين مساجد يصلى لله فيها فكيف من اتخذ - [00:02:55](#)

قبور او ثانا تعبد من دون الله فهذا لم يعلم معنى قول الله تعالى اياك نعبد. نعم والحمد لله رب العالمين واشهد ان لا اله الا الله وحده لا شريك له - [00:03:15](#)

واشهد ان محمدا عبده ورسوله صلى الله وسلم عليه. وعلى اله واصحابه اجمعين اما بعد فقد سبق ان ذكر المصنف الامام المقرزي رحمه الله تعالى ان شرك الامم نوعان شرك في الالهية وشرك في الربوبية - [00:03:31](#)

وسبق ايضا ذكر بيانه رحمه الله تعالى لما يتعلق شركة بالشرك في الالهية وها هنا يتحدث رحمه الله تعالى عن النوع الثاني من نوعي الشرك الا وهو الشرك به تعالى في الربوبية - [00:03:56](#)

وعرفنا فيما سبق ان توحيد الربوبية توحيد علمي وان توحيد الالهية توحيد عملي وايضا عرفنا ان الشرك في توحيد الالهية هو شرك في الافعال التي يقوم بها العبد متقربا الى الله عز وجل فاذا صرف شيئا منها لغيره سبحانه وتعالى اذا صرف شيئا من هذه الافعال

كان ذلكم شركا في الالهية واما الشرك في الربوبية فهو يتعلق بالجانب العلمي وذلك بان تضاف شئ من خصائص الرب جل شأنه الى غيره كالخلق والرزق والايجاد والاحياء والامداد ونحو ذلك - 00:04:49

فمن اعتقد في غير الله سبحانه وتعالى انه متصف بشئ من ذلك فقد اتخذه او فقد جعله شريكا مع الله عز وجل في ربوبيته سبحانه قال رحمه الله والنوع الثاني من الشرك الشرك به تعالى في الربوبية - 00:05:16

كشرك من جعل معه خالقا اخر كشرك من جعله جعل معه خالقا اخر اي من اعتقد مع الله سبحانه وتعالى الها الها اخر اه يجعله او يعتقد انه مختصا بخلق بعض الاشياء من دون الله سبحانه وتعالى فهذا - 00:05:37

من الشرك الاكبر الناقل من ملة الاسلام وهو متعلق بالربوبية مثل ذلكم بامثلة عديدة فذكر من هذا القبيل شرك المجوس ذكر من هذا القبيل شرك المجوس الذين يقولون بان للعالم للعالَم ربين - 00:06:04

للعالم ربين اي له اي ان للعالم خالقين ويجعلون احدهما خالقا الخير والاخر خالقا للشر المجوس المجوس هم من يعتقدون بوجود خالقين خالق للخير وخالق للشر او خالق للنور وخالق للظلمة - 00:06:27

فهذه عقيدة المجوس وكل من كان في اعتقاده شئ من هذا القبيل يعني يجعل مع الله خالقا مثل القدرية كما سيأتي بيان ذلك فهو فيه شبه من المجوس وفيه مضاهاة لهم - 00:06:57

ولهذا نقل كما سيأتي عند المصنف رحمه الله عن بعض الصحابة وروي مرفوعا ان القدرية مجوس هذه الامة ان القدرية مجوس هذه الامة وذلك للمضاهاة التي كان عليها القدرية للمجوس - 00:07:15

في اثبات خالقين قال وكالفلاسفة ومن تبعهم وكالفلاسفة ومن تبعهم الذين يقولون بانه لم يصدر عنه الا واحد بسيط. لم يصدر عنه الا واحد بسيط اما عموم المخلوقات فليست خلقا - 00:07:34

لله سبحانه وتعالى وان مصدر المخلوقات كلها عن العقول والنفوس اي ليس الخالق لها هو الله جل شأنه وانما الخالق لها العقول الفاعلة والنفوس وان مصدر هذا العالم عن العقل الفعال - 00:07:58

فورب كل ما تحته ومدبره. هذا في عقيدة هؤلاء وهي عقيدة كفرية تنطوي على تعطيل الرب وجحوده سبحانه وتعالى وعدم الايمان به والكفر ايضا بوجود سبحانه فضلا عن كونه متفردا بالخلق والرزق - 00:08:19

والتدبير وحده لا شريك له. ولهذا قال المصنف وهذا شر من شرك عباد الاصنام شر من شرك عباد الاصنام والمجوس والنصارى فشرك هؤلاء الفلاسفة آشد شناعة وافظع آ شأننا - 00:08:41

من اه شرك عباد الاصنام ومن شرك المجوس الذين قالوا بوجود خالقين ومن شرك النصارى الذين قالوا ان الله ثالث ثلاثة وهو اخبث شرك في العالم وهو اخبث شرك في العالم اذ يتضمن من التعطيل - 00:09:01

وجهد الى الهيته سبحانه وربوبيته فهذا شرك قائم على الجحد والتعطيل. الجحد الالهية وجحد الربوبية وجحد وجود خالق البرية سبحانه وتعالى واستناد الخلق الى غيره سبحانه ما لم يتضمنه شرك امة من الامم - 00:09:22

اي ان هذا الشرك الذي عليه هؤلاء الفلاسفة الملاحدة هو افظع واشنع شرك وجد في اه في الناس قال وشرك القدرية وهذا نوع اخر ايضا يدخل في اه الشرك في الربوبية - 00:09:46

قال وشرك القدرية مختصر من هذا يعني شرك متلقى عن الفلاسفة مختصر من هذا اي انه متلقى عن اه الفلاسفة والقائلون بهذا النوع هم المعتزلة القدرية النفاة وعقيدتهم متلقاة من - 00:10:10

الفلاسفة قال وشرك القدرية مختصر من هذا وباب يدخل منه اليه باب يدخل منه اليه يعني يدخل منه من ولج فيه اليه الى عقيدة الفلاسفة القائمة على الالحاد المطلق قال ولهذا شبههم الصحابة اي شبه الصحابة القدرية النفاة - 00:10:29

شبه الصحابة القدرية النفات بالمجوس ولهذا شبههم الصحابة رضي الله عنهم بالمجوس او اخر الصحابة ادركوا نشأة عقيدة هؤلاء ادركوا نشأة عقيدة هؤلاء. وقد جاء في صحيح مسلم ان آ رجلين من اهل العراق - 00:10:55

اتيا الى عبد الله ابن عمر رضي الله عنهما وقالوا ان قبلنا ان قبلنا اقواما يقولون ان الامر انف وانه لا قدر يجحدون القدر الذي هو ركن من اركان الايمان يجحدونه - [00:11:23](#)

قالوا ان قبلنا اقواما يقولون ان الامر انف وانه لا قدر فقال ابن عمر لهما اذا لقيتم هؤلاء فاخبروهم اني بريء منهم وانهم مني براء والذي يحلف به عبدالله بن عمر لو انفق احدهم مثل احد ذهباً - [00:11:41](#)

ما تقبل منه ما لم يؤمن بالقدر. ثم روى حديث جبريل المشهور وفيه ان جبريل سأل النبي عليه الصلاة والسلام عن الايمان قال اخبرني عن الامام قال ان تؤمن بالله وملائكته وكتبه ورسله واليوم الآخر وان - [00:12:04](#)

بالقدر خيره وشره فالايامن بالقدر ركن من اركان الايمان بل ان دين العبد اصلاً لا ينتظم ولا يقوم الا بالايامن بالقدم مثل ما جاء عن ابن عباس رضي الله عنهما انه قال الايمان بالقدر نظام التوحيد - [00:12:23](#)

الايمان بالقدر نظام التوحيد يعني لا ينتظم توحيد اصلاً الا بالايامن بالقدر قال الامام بالقدر نظام التوحيد فمن وحد الله وكذب بالقدر نقض تكذيبه توحيداً اي ان توحيده ينتقض ويبطل - [00:12:43](#)

اذا جهد القدر ولم يؤمن بالقدر فالايامن بالقدر ركن من اركان الايمان واصل من اصول الدين وقد قال الله سبحانه وتعالى ان كل شيء خلقناه بقدر وقال تعالى وكان امر الله - [00:13:02](#)

قدراً مقدوراً. وقال جل وعلا سبحانه اسم ربك الاعلى الذي خلق فسوى والذي قدر فهدى والايات في هذا المعنى كثيرة فالايامن بالقدر اصل من اصول الايمان ومن جحد القدر من جحد القدر - [00:13:22](#)

وقال ان الامور ليست بتقدير الله وان افعال العباد ليست بتقدير الله ليس الذي خلقها الله. من من يكون اذا الخالق لها من يكون اذا الخالق لها؟ يصبح قائل هذه المقالة على عقيدة المجوس. الذين يثبتون خالقاً مع الله - [00:13:43](#)

الذين يثبتون خالقاً مع الله سبحانه وتعالى ولهذا الصحابة رضي الله عنهم لما سمعوا بهذه المقالة قالوا عن اهلها انهم مجوس هذه الامة للشبه الواضح بين القدرية النفاة والمجوس للشبه الواضح - [00:14:03](#)

بين القدرية النفاة والمجوس قال كما ثبت عن ابن عمر وابن عباس رضي الله عنهم ثبت عنهم انهم قالوا القدرية مجوس هذه الامة ومرادهم بالقدرية اي نفاة القدر مرادهم بالقدرية اي نفاة القدر - [00:14:21](#)

الذين يقولون الامر انف ولا قدر والذين يزعمون ان الخالق لفعل الانسان هو الانسان نفسه قال وقد روى اهل السنن فيهم ذلك مرفوعاً اي الى النبي صلى الله عليه وسلم انهم مجوس هذه الامة - [00:14:42](#)

وقد جاء في باسانيد عديدة فيها مقال انهم مجوس هذه الامة قال وكثيراً ما يجتمع الشركان في العبد وكثيراً ما لما عرف لما عرف المصنف رحمه الله تعالى الشرك في الالهية والشرك في الربوبية - [00:15:02](#)

وبين كلا منهما وبين ما يدخل تحت هذا وما يدخل تحت هذا قال وكثيراً ما يجتمع الشركان في العبد الشرك في الالهية والشرك في الربوبية كثيراً ما يجتمع الشركان في العبد - [00:15:23](#)

وينفرد احدهما عن الآخر يعني كثيراً ما يجتمعان واحياناً ينفرد يعني يكون في الشخص يركن في الالهية وليس فيه شرك في الربوبية مثل ما ذكر المصنف رحمه الله تعالى سابقاً عن اه مشركي قريش - [00:15:38](#)

والذين كانوا يشركون في الالهية يقرون بالربوبية وقد قال الله سبحانه وتعالى وما يؤمن اكثرهم بالله الا وهم مشركون. وما يؤمن اكثرهم بالله الا وهم مشركون اي ما يؤمن اكثرهم بالله ربا خالقاً - [00:15:55](#)

رازقاً الا وهم مشركون معه غيره في العبادة قال والقرآن الكريم بل الكتب المنزلة من عند الله تعالى كلها مصرحة بالرد على اهل هذا الاشراك. كلها مصرحة بالرد على اهل هذا الاشراك كقوله تعالى اياك نعبد - [00:16:15](#)

فانه ينفي شرك المحبة والالهية وقوله واياك نستعين فانه ينفي شرك الخلق والربوبية فقوله اياك نعبد واياك نستعين فيها نفي لنوعي الشرك شرك اللوهمية وشرك الربوبية فايك نعبد فيها تحقيق لا اله الا الله النافية للشرك في اللوهمية - [00:16:39](#)

النافية للشرك في اللوهمية وفي اياك نستعين تحقيق لا حول ولا قوة الا بالله اي ان الامور كلها بتدبير الله وتسخيرها فلا تحول من حال

الى حال من ضلال الى هداية ومن مرض الى صحة ومن فقر الى غنى وغير ذلك الا بالله. ولا حصول في القوة ولا حصول قوة في العبد - [00:17:06](#)

يقوم بها بانجاز مصالحه واعماله الا بالله سبحانه وتعالى فهذا فيه الايمان بان الله هو رب العالمين وان بيده سبحانه وتعالى ازمة الامور بيده العطاء والمنع والخفض والرفع والقبض والبسط والعز والذل والحياة والمود والصحة والمرض - [00:17:34](#)  
كل هذا بيده سبحانه وتعالى قوله اياك نعبد فانه ينفي شرك المحبة والالهية وقوله واياك نستعين ينفي شرك الخلق والربوبية شرك الخلق والربوبية. اذا قال اياك نستعين اي الامور كلها بيد الله - [00:17:54](#)

ولا يكون شيء الا بعونه وتوفيقه وتسديده سبحانه وتعالى قال فتضمنت هذه الاية اياك نعبد واياك نستعين تجريد التوحيد لرب العالمين تضمنت هذه الاية تجريد التوحيد لرب العالمين في العبادة وانه لا يجوز - [00:18:16](#)  
اشراك غيره معه لا في الافعال ولا في الالفاظ ولا في الارادات تضمنت هذه الاية تجريد التوحيد لرب العالمين في العبادة اياك نعبد معنى اياك نعبد اي نخصك يا الله بالعبادة - [00:18:41](#)

وانتبه يا من اكرمك الله عز وجل وجعلك ممن يقرأون اياك نعبد واياك نستعين. هذي كرامة اكرمك الله الله بها كم من الناس على وجه الارض لا يعرف اياك نعبد واياك نستعين. وما اكثر الناس ولو حرصت - [00:19:00](#)  
بمؤمنين فهذه كرامة اكرمك الله سبحانه وتعالى بها ان جعلك في اليوم والليلة تقرأ فرضا واجبا لازما متعينا متأكدا سبع عشرة مرة اياك نعبد واياك نستعين هذي كرامة لك اكرمك الله سبحانه وتعالى بها. ومنا من الله - [00:19:22](#)  
عليك بها وهبة الهية وهبك الله اياها واكثر من على الارض على خلاف ذلك في كل في كل الازمان وجميع الاوقات اكثر من على الارض على خلاف ذلك والقليل هم الذين هدوا لذلك - [00:19:42](#)

فهذه كرامة ونعمة عظيمة ان جعلك تقرأ اياك نعبد واياك نستعين سبع عشرة مرة فرضا واجبا في اليوم والليلة والواجب على على من اكرمه الله سبحانه وتعالى بذلك ان يعرف لهذه الكرامة قدرها - [00:20:01](#)  
وان يعرف لهذه المنة مكانتها فيحقق هذا العهد والميثاق اياك نعبد واياك نستعين هذا ميثاق وعهد بينك وبين الله تعاهد الله جل وعلا هذا عهد عهد تعاهد به ربك كل يوم اياك نعبد - [00:20:20](#)  
واياك نستعين اياك نعبد اي اي نخصك يا الله وحدك بالعبادة لا نعبد غيرك واياك نستعين اي نخصك يا الله وحدك بالاستعانة لا نستعين بغيرك هذا عهد منك مع الله تعاهد الله سبحانه - [00:20:42](#)

فاوفي بعهدك او في مع الله سبحانه وتعالى بعهدك فلا تسأل الا الله ولا تدعو الا الله ولا تتوكل الا على الله ولا تلجأ الا الى الله ولا تطلب المدد والعون الا من الله ولا ولا - [00:21:01](#)  
ولا تلتجئ الا الى الله اياك نعبد واياك نستعين انت الذي تكرر في اليوم والليلة سبع عشرة مرة فرضا اياك نعبد واياك نستعين ومن عجائب الامور وبل من شنائع الافعال - [00:21:16](#)  
ان يقرأ الانسان اياك نعبد ثم يطلب مدده من غير الله ويطلب عونته من غير الله يصرف عبادته لغير الله يصرف التجاه الى غير الله اين اياك نعبد اين اياك نعبد؟ اين اياك نستعين - [00:21:34](#)

يقرأها بلسانه وينقضها بفعله نسأل الله العافية والسلامة يقرأها بلسانه وينقضها بفعله بلسانه يقول اياك نعبد وبفعاله يلتجأ الى غير غير الله يقول اياك نعبد ثم اذا اراد ان يطلب المدد قال مدد يا شيخ فلان - [00:21:51](#)  
او الحقل يا شيخ فلان او انا في جنابك يا شيخ فلان ان لم تدركني من الذي يدركني اقول؟ يخاطب غير الله اين اياك نعبد؟ واين اياك نستعين فقط على اللسان - [00:22:12](#)

اما الافعال تناقض هذي مصيبة المصائب ورزية الرزايا وبلياة البلايا يقول اياك نعبد واياك نستعين ثم اذا اشتدت به الحاجة ما يقول مدد يا الله ما يقول اه اغثنني يا الله - [00:22:25](#)  
ما يقول اعني يا الله ما يقول انا ملتجأ اليك يا الله ما يقول انا طالب مددك يا الله لا يفزع الى مقبورين او موتى او او احجار او غير

ذلك يهتف - 00:22:43

حاجته وطلبه ملتجئاً بها الى غير الله. مدد يا فلان او ادركني يا شيخ فلان واسماء لا حصر لها ولا عد وكل يهتف بشيخ او ولي مزعوم  
او غير ذلك - 00:23:03

ملتجئين الى غير الله اين اياك نعبد واياك نستعين اين العهد الذي بينهم وبين الله الذي يقرأونه في قوله اياك نعبد واياك نستعين. اين  
هذا العهد اين هذا العهد؟ اياك نعبد - 00:23:22

اي اعبدك ولا اعبد غيرك هذا معناها قدم المعمول على العامل وافاد ذلكم الحصر اصل الجملة نعبدك فقدم قال اياك نعبد فافاد الحصر  
فكانت في قوتها في الدلالة بمثابة نعبدك ولا نعبد غيرك. ونستعين بك ولا نستعين بغيرك - 00:23:38

فكيف يقول ذلكم ثم ينقضه بفعاله فليعلم المسلم ان هذه الاية اياك نعبد واياك نستعين المتكرر معه فرضا واجبا في اليوم والليلة سبع  
عشرة مرة هي في الحقيقة حاج. بينك وبين الله الا تعبد الا الله والا تستعين الا بالله - 00:24:03

والا تستعين الا بالله والواجب ان يوفي الانسان بعهد ان يوفي مع ربه سبحانه وتعالى بعهد فلا يدعو فلا يعبد الا الله ولا يستعين الا  
بالله واذا اكرم الله سبحانه وتعالى عبده - 00:24:29

اذا اكرم الله سبحانه وتعالى عبده بتحقيق اياك نعبد واياك نستعين اذا اكرمه الله بتحقيق اياك نعبد واياك نستعين فقد برئ من الشرك  
اذا اكرمه بتحقيق اياك نعبد واياك نستعين فقد برئ من الشرك فالربوبية والالوهية - 00:24:49

لان تحقيق اياك نعبد يبرئه من شرك الالوهية وتحقيق اياك نستعين نبرئه من شرك الربوبية اياك نعبد بره من شرك الالوهية لانه خص  
العبادة بمن جعلها كلها لله رب العالمين لا شريك له - 00:25:10

كل عبادة لا يصرفها الا لله اياك نعبد فهو لا يدعو الا الله لا يستغيث الا بالله لا يذبح الا لله لا ينذر الا لله لا يطلب الا الله قل ان صلاتي  
ونسكي ومحياي ومماتي لله رب العالمين لا شريك له. وبذلك امرت - 00:25:34

فهو في ذلك كله لا يصرفه الا لله. فيبرأ من شرك الالوهية وفي اياك نستعين ايضا يبرأ من شرك الربوبية لماذا؟ لانه يعتقد بايمانه  
بمدلوله اياك نستعين ان العون كله بيد الله - 00:25:54

وان المدد كله بيد الله وان الامور كلها بيد الله. وانه لا حول ولا قوة الا بالله لا يمكن ان يحصل في هذا الكون شيء الا باذنه فهو ملك  
الله ولا يمكن ان يقع فيه شيء الا باذنه سبحانه وتعالى - 00:26:12

فاياك نعبد واياك نستعين من اكرمه الله سبحانه وتعالى من اكرمه الله سبحانه وتعالى آآ فهمهما وتحقيق ما دل عليه حقا وصدقا ما  
دل عليه حقا وصدقا برأ من الشرك بنوعيه شرك الربوبية - 00:26:29

وشرك الالوهية يا ربنا نسألك ان تجعلنا اجمعين من اهل اياك نعبد واياك نستعين اللهم اجعلنا اجمعين من اهل اياك نعبد واياك  
نستعين اللهم اجعلنا اجمعين من اهل اياك نعبد واياك نستعين - 00:26:52

قال المصنف رحمه الله تعالى آآ فتضمنت هذه الاية تجريد التوحيد لرب العالمين في العبادة تجريد التوحيد لرب العالمين في العبادة.  
وانه لا يجوز اشراك غيره معه لا في الافعال - 00:27:08

ولا في الالفاظ ولا في الارادات. هذي ثلاث اشياء انتبه لها لا في الافعال ولا في الالفاظ ولا في الارادات اي ان الشرك في العبادة يكون  
في الافعال ويكون في الالفاظ في الاقوال ويكون في الارادات التي هي النيات التي في القلوب - 00:27:27

فواجب على العبد ان ان يبعد او يجانب الشرك في هذا كله ان يجانب الشرك وان يبتعد عنه في هذا كله في الافعال وفي  
الالفاظ وفي الارادات والمصنف يبين ذلك رحمه الله قال فالشرك في الافعال - 00:27:48

كالسجود لغير الله سبحانه الشرك في الافعال كالسجود لغير الله سبحانه والطواف بغير البيت المحرم والطواف بغير البيت المحرم  
وحلق الرأس عبودية وخضوعا لغيره حلق الرأس هذا من العبوديات العظيمة - 00:28:12

الان لما يعتزم المسلم ويحج ثم على اثر حجه في تمامه وعلى اثر عمرته في تمامها يضع ناصيته وما على ناصيته ورأسه من شعر  
يزيله قربا بهذه الازالة لله رب العالمين - 00:28:34



لله هذي قرابة قربى هذه قرابة عظيمة يتقرب بها المسلم الى الله سبحانه وتعالى فكل ما على رأسه من شعر يزيله حلقا او تقصيرا متقربا بذلك لله سبحانه وتعالى. هذه قرابة من القرب - [00:28:52](#)

قرابة من القرب حتى ايضا حصر الرأس في اعمال آآ المناسك هي ايضا من مما يتقرب به المسلم الى الله سبحانه وتعالى يتقرب الى الله بهذه الهيئة المتواضعة يحصل عن رأسه - [00:29:12](#)

ثم ينهي اعمال آآ عمرته واعمال حجه في تمامها بان يزيل ما على رأسه من شعر حلقا او تقصيرا متقربا بهذه الازالة لله سبحانه وتعالى رب العالمين. فهذه عبودية فمن - [00:29:31](#)

حلق رأسه او قصره متقربا بهذا الحلق او التقصير لغير الله وهذا يفعل عند اهل الطرائق الضالة يفعل اذا اراد ان يتقرب ان يتقرب لمعظم عنده اذا اراد ان يتقرب لمعظم عنده جلس امامه وحلق رأسه - [00:29:49](#)

متقربا بحلق رأسه اليه اه منكسرا بهذه الصفة امام يديه ومتذللا وخاطعا فيزيل شعره امامه على وجه التقرب وهذا من الشرك هذا هذه الازالة للشعر بهذه الصفة شرك بالله لانه تقرب بازالته لسائر غير الله - [00:30:08](#)

وجعل ازالة شعره قرابة يتقرب بها الى غير الله سبحانه وتعالى هذا من الشرك شرك الافعال فشرك الافعال يكون بالسجود يكون بالطواف يكون اه الذبح يكون آآ غير ذلكم من الافعال - [00:30:32](#)

التي هي حق لله سبحانه وتعالى فيصرفها لغيره عز وجل قال وحلق الرأس عبودية وخضوعا لغير الله. يعني حلقة على هذا الوجه عبودية وخضوعا لغير الله هذا من الشرك الناقل من الملة - [00:30:51](#)

قال وتقبيل الاحجار وتقبيل الاحجار غير الحجر الاسود تقبيل الاحجار على وجه اه التعلق بها وطلب البركة منها ظنوا انها الظن فيها انها تجلب نفعا او تدفع ضرا فهذا من الشرك - [00:31:09](#)

هذا من من الشرك الناقل من الملة ولهذا الحجر الاسود تقبيل المسلم له ليس عن اعتقاد في الحجر انه يضر وينفع وانما هذا نوع من التقرب الى الله الذي امر الله سبحانه وتعالى عباده به - [00:31:35](#)

واذن لهم بفعله وفعله رسوله عليه الصلاة والسلام فتفعله الامة تأسيا به. صلوات الله وسلامه وبركاته عليه ولهذا جاء في الخبر الصحيح عن عمر ابن الخطاب رضي الله عنه انه لما قبل حجر الاسود - [00:31:54](#)

لما قبل الحجر الاسود قال اما والله اني لاعلم اما والله ويرفع صوته حتى يسمع من عنده ويفهمون الامر والحقيقة اما والله اني اعلم انك حجر لا تضر ولا ينفع - [00:32:12](#)

اذا لم هذا التقبيل قال ولولا اني رأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقبلك ما قبلتك اي ان هذا العمل اتباع واقتداء بالرسول عليه الصلاة والسلام لا لا عن اعتقاد في الحجر انه يجلب نفعا او يدفع ضرا النافع الضار الله رب العالمين - [00:32:28](#)

فمن المعطي المانع الله رب العالمين. فالامور كلها بيد الله آآ الالتجاء كله الى الله سبحانه وتعالى. فتقبيل الحجر هو نوع من التقرب. مثل الطواف بالبيت نوع من التقرب استلام الركن اليماني نوع من التقرب لله الطواف - [00:32:50](#)

بين الصفا والمروة نوع من التقرب لله سبحانه وتعالى التنقلات بين المشاعر رمي الحجر كل هذا انواع من التقرب انما شرعت لاقامة ذكر الله وللتقرب الى الله سبحانه وتعالى قال وتقبيل الحجر غير الحجر اسود الذي هو يمينه تعالى في الارض - [00:33:10](#)

قوله الذي هو يمينه في الارض هذا جاء في حديث يرفع الى النبي عليه الصلاة والسلام ولا يثبت عنه ولا يثبت عنه صلوات الله وسلامه عليه باتفاق اهل المعرفة بحديثه صلوات الله وسلامه عليه - [00:33:33](#)

فهو لا يثبت عنه الحجر الاسود يمين الله هذا لا يثبت عن النبي عليه الصلاة والسلام مرفوعا ويروى عن ابن عباس رضي الله عنهما انه قال الحجر الاسود يمين الله في الارض فمن قبله - [00:33:50](#)

فمن قبله وصافحه فكأنما صافح الله وقبل يمينه بهذا او قريبا من هذا السياق ويلاحظ هنا امران الامر الاول ان اللفظ مقيد وليس مطلق ما قال الحجر الاسود يمين الله - [00:34:11](#)

وانما قال في الارض ومعلوم ان دلالة اللفظ اذا جاءت مقيدة مختلفة عن دلالة بالاطلاق. فلم يقل حجر يمين الله هكذا مطلقا وانما

قال في الارض قال يمين الله في الارض ودلالة اللفظ بتقييده مختلفة عن - [00:34:33](#)

دلالته بالاطلاق مثل مثل قوله فاتى الله بنيانهم من القواعد هذي تختلف الان الاتيان مقيد اتى الله بنيانه من القواعد اتيان مقيد

فالاتيان المقيد ليس مثل الاتيان المطلق آ في مثل قوله وجاء ربك - [00:34:53](#)

هل ينظرون الا ان يأتيهم الله هذا اتيان مطلق فالمقيد يختلف في معناه عن المطلق. فهنا اللفظ مقيد قال يمين الله في الارض هذا من

ناحية. من ناحية ثانية انه قال فمن قبله او صافحه فكأنما قبل الله وصافح يمينه. ومن المعلوم ان المشبه غير المشبه به - [00:35:18](#)

ومن المعلوم ان المشبه غير المشبهة ولهذا قوله انصح قوله هذا انصح فان قوله يمين الله في الارض ليس معناه ان الحجر صفة الله

وهذا لا يقوله احد اطلاقا ممن يفهم كلام الرسول عليه الصلاة والسلام ليس معناه ان الحجر صفة الله - [00:35:41](#)

وان الحجر يمين الله بمعنى انه صفته. هذا لا احد يقوله مما ممن يفهم كلام الله وكلام رسوله عليه الصلاة والسلام فانصحها فهو

محمول على هذا المعنى واللفظ المقيد يختلف في دلالته عن اللفظ المطلق - [00:36:05](#)

وايضا زاد هذا الامر بيانا الاضافة التي جاءت عنه قال فمن قبله وصافحه فكأنما قبل الله وصافح يمينه والمشبّه غير المشبّه به هذا

على فرض الثبوت قال وتقبيل الحجر الاحجار غير الحجر الاسود - [00:36:23](#)

تقبيل آ الحجر الاسود عرفنا لماذا عرفنا لماذا؟ يعني الحجر الاسود نقبله لكون قدوتنا واسوتنا رسول الله صلى الله عليه وسلم قبله

فنقبله لذلك. لا نعتقد في الحجر انه ينفع او يضر - [00:36:42](#)

بل نقبله تأسيسا بالرسول الكريم صلوات الله وسلامه عليه قال كتقبيل الاحجار غير الحجر الاسود او تقبيل القبور واستلامها والسجود

لها كتقبيل القبور واستلامها والسجود لها فمن يتقرب الى المقبورين بهذا من يتقرب الى المقبورين بهذا التقبيل - [00:37:03](#)

وهذا الاستلام والسجود ايضا السجود يعني يصل الامر الى السجود الى السجود يسجد للمقبور. مثل ما يسجد في صلاته لله رب

العالمين يسجد سجود الذل وخضوع وتقرب وانكسار هذا من الشرك الاكبر الناقل من ملة الاسلام وهو داخل في شرك الافعال -

[00:37:30](#)

وداخل في شرك الافعال قال وقد لعن النبي صلى الله عليه وسلم من اتخذ قبور الانبياء والصالحين مساجد لعن النبي صلى الله عليه

وسلم من اتخذ قبور الانبياء والصالحين مساجد - [00:37:59](#)

ما معنى اتخذها مساجد وقد جاء في الحديث وستأتي الالفاظ عند المصنف لعنة الله على اليهود والنصارى اتخذوا قبور انبيائهم

مساجد اي تجعل القبور مكانا تتحرى الصلاة والعبادة عنده ويقول القائل من هؤلاء ان نصلي عند القبر افضل اقرب الى الله -

[00:38:18](#)

وندعو عند القبر افضل واقرب عند الله ونعكف عند القبر اقرب لله فهذا اتخاذها مساجد يعني تحري العبادة عندها تحري العبادة

عندها سواء بني عليها مسجد او لم يبني عليها - [00:38:43](#)

سواء بني عليها مسجد او لم يبني بناء المسجد عليها هو من اتخاذها مساجد ولو لم يبني عليها وتحري التقرب عندها من صلاة او

نحوه فقد اتخذها مسجدا وقد جاء في الاثر ان انس رضي الله عنه كان يصلي وعنده قبر ما انتبه له - [00:39:00](#)

ما انتبه له فاخذ يهتف به عمر يا انس القبر والحديث البخاري يا انس القبر مثل ما تقول انت لصاحبك يا فلان العقرب يحذره فقد لعن

النبي صلى الله عليه وسلم من اتخذ قبور الانبياء والصالحين مساجد يصلي لله فيها فكيف من اتخذ القبور اوثانا - [00:39:21](#)

فكيف من اتخذ القبور اوثانا؟ يعني من اتخذ القبور مساجد فقط يصلي لله عندها ففيه اللعن لعنة الله على اليهود والنصارى اتخذوا

قبورا بها مساجد فمن من يتحرى الصلاة والعبادة عند القبر - [00:39:46](#)

تعرض للعن فكيف بمن اتخذ القبر نفسه وثنا يعبد من دون الله يسجد له ويدعوه وينذر له ويذبح ويصرف له انواع العبادات قال

المصنف وقد لعن النبي صلى الله عليه وسلم من اتخذ قبور الانبياء والصالحين مساجد يصلي لله فيها - [00:40:05](#)

فكيف من اتخذ القبور اوثانا تعبد من دون الله فكيف بمن اتخذ القبور اوثانا تعبد من دون الله واذا سأل سائل لماذا لعن النبي عليه

الصلاة والسلام من اتخذ قبور الانبياء والصالحين مساجد - [00:40:27](#)

لماذا لعن من يصلي يتحرى الصلاة عند القبر؟ لماذا لعنه؟ مع انه يصلي لله فلماذا لعنه اذا تحرى صلاته لله عند القبر سدا لذريعة الشرك وحماية لحمى التوحيد لان اذا تحرى القبور - [00:40:45](#)

ليصلي عنده ويتقرب عنده ويعتقد ان هذا اقرب الى الله سبحانه وتعالى ساقه هذا الامر الى ماذا؟ الى التعلق بالمقبورين ساقه هذا الى التعلق بالمقبورين فحمى النبي صلى الله عليه وسلم حمى التوحيد. وقال هذه الكلمات قبل ان يموت بلحظات - [00:41:03](#)

عائشة رضي الله عنها تقول لما نزل بنبي الله صلى الله عليه وسلم يعني اللحظات الاخيرة من حياته عليه الصلاة والسلام لما نزل به كان وجهه بخميصة بيده فاذا اغتم كشفها ويقول وهو في اللحظات الاخيرة من حياته ويقول لعنة الله على اليهود - [00:41:25](#)

وصاروا اتخذوا قبور انبيائهم مساجد قالت يحذر مما صنعوا يحذر مما صنعوا. لعنة الله هذا في اخر حياته. في اللحظات الاخيرة لما نزل به تقول رضي الله عنها فكان يغطي وجهه بخميصة فاذا اغتم عليه الصلاة والسلام كشفها ثم قال لعنة الله على اليهود والنصارى اتخذوا قبور انبياء المساجد - [00:41:45](#)

لماذا؟ يحذر مما صنعوا يحذر امته مما صنع اولئك فالذي يتحرى القبور في عبادته في صلاته في عكوفه في آآ دعائه اتخذها مساجد وتعرض للعن واللعن طرد وابعاد من رحمة الله. فكيف بمن يذهب للقبور لما هو اعظم من ذلك وهو لاتخاذها اوثان - [00:42:13](#)

ولصرف العبادة لها من اجل ان يدعو ويستغيث ويلتجئ ويذبح وينظر الى غير ذلك من الشراكيات الناقلة من ملة نسأل الله عز وجل العافية والسلامة قال فكيف من اتخذ القبور اوثانا تعبد من دون الله؟ فهذا لم يعلم معنى قول - [00:42:40](#)

لم يعلم معنى قول الله تعالى اياك نعبد وان كان يقوله ولا يعلم معناها ولا يفيد القول بدون فهم وبدون عمل اذا كان يقولها بلسانه - [00:43:02](#)

وينقضها بفعاله ماذا يفيد هذا القول ماذا يفيد الذي يفيد هو ان يقول عن علم وعمل اما اذا كان يقول بلا علم ولا عمل ماذا يفيد هذا؟ القول وماذا ينفعه؟ ماذا ينفعه؟ اذا كان يقول اياك نعبد - [00:43:20](#)

ثم اذا نظر في حقيقة حاله واذا به انواع من العبادات تصرف لغير الله انواع من العبادات تصرف لغير الله ماذا يفيد تكراره وترداده ولو عشرات او مئات المرات اياك نعبد. ماذا يفيد - [00:43:38](#)

آآ يقول المصنف رحمه الله فهذا لم يعلم معنى قول الله تعالى اياك نعبد لم يعلم معنى قول اياك نعبد قال وفي الصحيح عنه صلى الله عليه وسلم انه قال لعن الله اليهود والنصارى اتخذوا قبور انبيائهم مساجد - [00:43:59](#)

نعم قال رحمه الله تعالى وفي الصحيح عنه صلى الله عليه وسلم انه قال لعن الله اليهود والنصارى اتخذوا قبور انبيائهم مساجد وفيه عنه ايضا ان من شرار الناس من تدركهم الساعة وهم احياء والذين يتخذون القبور مساجد وفيه - [00:44:21](#)

عنه صلى الله عليه وسلم ان من كان قبلكم كانوا يتخذون القبور مساجد الا فلا تتخذوا القبور مساجد فاني انهاكم ذلك وفي مسند الامام احمد وصحيح ابن حبان عنه صلى الله عليه وسلم لعن الله زوارات القبور والمتخذين - [00:44:42](#)

عليها المساجد والسرر وقال اشتد غضب الله على قوم اتخذوا قبور انبيائهم مساجد وقال ان من كان قبلكم كانوا اذا مات فيهم الرجل الصالح بنوا على قبره مسجدا. وصوروا فيه تلك الصورة اولئك شرار الخلق عند الله - [00:45:02](#)

نعم ساق المصنف رحمه الله تعالى هنا جملة من الاحاديث الثابتة عن النبي صلى الله عليه وسلم في التحذير من هذا الامر الذي هو من اخطر ما يكون قال وفي الصحيح - [00:45:22](#)

عنه صلى الله عليه وسلم انه قال لعنة الله اه او لعن الله اليهود والنصارى اتخذوا قبور انبياء المساجد لعن الله اليهود والنصارى اتخذوا قبور انبياء المساجد وعرفنا ان هذا كان سمع منه في اللحظات الاخيرة - [00:45:40](#)

صلوات الله وسلامه عليه واللعن هو الطرد والابعاد من رحمة الله واللعن لا يكون الا في كبير ومن علامات ان الامر كبيرة من الكبائر ان يلعن صاحبه. اللعن لا يكون الا في الكبائر - [00:46:02](#)

لا يلعن الانسان على امر ليس من من كبائر الذنوب فيقول عليه الصلاة والسلام لعن لعن الله اليهود والنصارى اتخذوا قبور انبيائهم مساجد اتخذوا قبور انبيائهم مساجد واتخاذ القبر مسجدا يكون - [00:46:20](#)



بامرین يكون تحري العبادة عنده من تحرى العبادة عند القبر فقد اتخذه مسجدا من يقول مثلا انا اصلي جنب القبر او عند القبر افضل او اقرب لله او انفع او اكثر ثواب او نحو ذلك اتخذ القبر مسجدا - [00:46:40](#)

او مثلا يتقصد ان يتحرى الدعاء عند القبر ويقول هذا ارجى للقبول وانفع واحرى بالاجابة او نحو ذلك يكون بذلك اتخذه مسجدا او يعكف عند القبر فمثل هذه الصنائع والاعمال يكون بها قد اتخذ القبر مسجدا - [00:47:01](#)

وكذلك ببناء المساجد على القبور وكذلك الامر الثاني ببناء المساجد على القبور فاذا بني المسجد على القبر ايضا كان من هذا القبيل قال لعن الله اليهود والنصارى اتخذوا قبور انبيائهم مساجد. اتخذوا قبور انبيائهم مساجد - [00:47:24](#)

اتخذوا قبور انبيائهم مساجد وفيه انه ايضا ان من شرار الناس من تدركهم الساعة؟ ان من شرار الناس من تدركهم الساعة وهم احياء والذين يتخذون القبور مساجد ذكر ان شرار الناس نوعين - [00:47:49](#)

الاول من تدركهم الساعة وهم احياء لان الساعة لا تقوم الا على شرار الخلق حين لا يبقى في الارض من يوحد الله لا يبقى في الارض الا شرار الخلق فعليهم تقوم الساعة - [00:48:09](#)

وقد جاء في الحديث ان الله عز وجل يبعث في اخر الزمان قبل قيام الساعة ريحا تقبض روح كل مؤمن ومؤمنة وحينئذ لا يبقى على وجه الارض الا شرار الخلق فعليهم تقوم الساعة - [00:48:24](#)

فيقول عليه الصلاة والسلام في هذا الحديث ان من شرار الناس من تدركهم الساعة وهم احياء والذين يتخذون قبور مساجد او انظر كيف قرن الذين اتخذوهم قبور مساجد بالذين تقوم عليهم الساعة شرار الخلق - [00:48:41](#)

بالذين تقوم عليهم الساعة شرار الخلق. قال والذين يتخذون القبور مساجد والذين يتخذون القبور مساجد سواء بالبناء عليها او بتحري العبادة عندها قال وفيه ايضا عنه صلى الله عليه وسلم ان من كان قبلكم كانوا يتخذون القبور مساجد. لماذا يخبرنا؟ تحذيرا تحذيرا من ذلك صلوات الله

كانوا يتخذون القبور مساجد ان من كان قبلكم كانوا يتخذون القبور مساجد. لماذا يخبرنا؟ تحذيرا تحذيرا من ذلك صلوات الله وسلامه عليه قال الا فلا تتخذوا القبور مساجد فاني انهاكم عن ذلك - [00:49:17](#)

الا فلا تتخذوا القبور مساجد فاني انهاكم عن ذلك قال وفي مسند الامام احمد وصحيح ابن حبان عنه صلى الله عليه وسلم انه قال لعن الله زوارات القبور وهذا اخذ منه اهل العلم في الصحيح من قولهم في هذه المسألة ان المرأة ممنوعة مطلقا من زيارة القبور - [00:49:37](#)

ان المرأة ممنوعة مطلقا من زيارة القبور لما ورد في هذا من لعن ثابت عن النبي عليه الصلاة والسلام لعن الله زوارات القبور فالمرأة ضعيفة وشريعة الجزع سريعة النياحة سريعة البكاء قليلة الصبر - [00:50:02](#)

جاء المنع للنساء من زيارة القبور لكن ان مرت عرضا بمقابر لها ان تسلم. السلام عليكم اهل الديار. لكن لا تنشئ ذهابا آا قاصدة قبرها او قبورا لزيارتها هذا تنهى عنه المرأة - [00:50:20](#)

قال لعن الله زوارات القبور والمتخذين عليها المساجد اي ايضا لعنهم الله المتخذين عليه المساجد قال والسر والسر يعني بوضع السرج وهي الاضاءات والزينة ونحو ذلك لماذا؟ لان الجهال والعوام اذا - [00:50:40](#)

جاؤوا وجدوا المكان قد زخرف وزين واضيء و وضع عليه السرج ووضع عليه اقمشة الباهية والمناظر الجذابة والى مثل هذه الامور تجذب قلوب العوام تجذب قلوب العوام وتستدرجهم الى التعلق الباطل بالمقبورين - [00:51:01](#)

تعلق الباطل بالمقبورين فلعن النبي صلى الله عليه وسلم من فعل ذلك لماذا؟ لان هذا يجر الناس ويستهوئ الجهال والعوام الى ان يتعلقوا التعلقات الباطلة بالمقبورين وتجداه اهل الضلال يتنافسون في مثل هذا الامر جنبا لقلوب العامة واه - [00:51:25](#)

آا الجهال حتى تتعلق قلوبهم تعلقا باطنا بالمقبورين فيصرفون لهم ذلهم وخضوعهم وانكسارهم دعاءهم ورجاءهم وامورا هي حق لله سبحانه وتعالى لا شريك له قال وقال صلى الله عليه وسلم اشتد غضب الله على قوم اتخذوا قبور انبيائهم مساجد. اشتد غضب - [00:51:53](#)

الله على قوم اتخذوا قبور انبياء مساجد قال وقال ان من كان قبلكم كانوا اذا مات فيهم الرجل الصالح بنوا على قبره مسجدا

وصوروا فيه تلك صور اولئك اولئك شرار الخلق عند الله. اولئك شرار - [00:52:18](#)

الخلق عند الله هذا الحديث جمع النبي صلى الله عليه وسلم فيه بالذكر بين امرين هما اعظم الامور في الشرك ووجود الشرك.

والافتتان بالشرك فذكر عليه الصلاة والسلام امرين بناء المساجد على القبور ورفع القبور وتشبيدها - [00:52:40](#)

والامر الثاني آآ اتخاذ الصور اتخاذ الصور للصالحين المتميزين بالعبادة والصلاح ونحو ذلك اتخاذ الصور لهؤلاء فهذا وذاك هما اعظم

الامور على مر التاريخ في الوقوع في الشرك باتخاذ قبور مساجد بالبناء عليها او باتخاذ الصور والتماثيل للصالحين - [00:53:04](#)

وغالب الشرك الذي وقع في العالم في اول من اول الزمان الى اخره منشأة من احد هذين الطريقتين اما اتخاذ التصاوير او البناء

على القبور ولهذا قال بعث النبي صلى الله عليه وسلم عليا رضي الله عنه - [00:53:34](#)

قال له ماذا لا تدع قبراً مشرفاً الا سويته ولا صورة الا طمسها القضاء على هذين الامرين لا لا تدع قبراً مشرفاً الا سويته ولا صورة الا

طمسها اه القبر المشرف العالي وخاصة اذا اضيف اليه السرج والزخرفة والزينة والى اخره - [00:53:53](#)

هذا يجز الناس الى تعلق بالمقبرين تعلقاً باطنا تعلق بهم تعلقاً باطنا ايضاً اذا وضعت الصور والتماثيل على هياتهم واشخاصهم

وذواتهم وصفاتهم ايضاً هذه آآ تدعو الى اه التعلق بهؤلاء التعلق الباطل - [00:54:18](#)

ومما هو معلوم ان في القلوب محبة للصالحين القلوب محبة للصالحين ومعرفة بقدر الصالحين فدخل الشيطان على اقوام من هذا

الباب فجعلهم يتخذون لهم الصور ويبنون على قبورهم الابنية قالوا - [00:54:42](#)

قال لهم في بداية الامر هذا فقط من اجل ان تذكروهم من اجل ان تذكروهم يعني كل ما مررت من قبره ترى هذا البناء تذكره بخلاف

لو كان قبره عادي تمر ما تراه يقول له - [00:55:05](#)

او لم تجعل له صورة عندك تذكرك به تنساه فدعاهم اولاً الى البناء والى اتخاذ الصور من اجل الذكرى ثم جاء لاجيال بعد هؤلاء

وقال ان ابائكم واجدادكم اتخذوا هذه الابنية وهذه الصور والتماثيل لانهم اذا استغاثوا بهم اغيثوا واذا - [00:55:18](#)

بهم امطروا واذا سألوا بهم اعطوا فعبودهم من دون الله فعبودهم من دون الله فالنبي عليه الصلاة والسلام جاءت عنه احاديث عديدة

يحذر من هذا الامر وينهى عنها اشد النهي آآ سدا - [00:55:43](#)

باب الفتنة بهذه التعلقات الباطلة ومن ذلكم هذا الحديث الذي قال فيه ان من كان قبلكم كانوا اذا مات فيهم الرجل الصالح بنوا قبله

مسجداً وصوروا فيه تلك الصور اولئك شرار الخلق عند الله. يعني الذين يفعلون هذا الفعل شرار الخلق عند الله سبحانه وتعالى.

لماذا؟ لان البناء على القبر واتخاذ - [00:56:01](#)

صورة للمقبر هذا ذريعة ماذا بريئة الشرك واتخاذ شريكا مع الله سبحانه وتعالى فالنبي عليه الصلاة والسلام حذر من ذلكم اشد

التحذير نعم قال رحمه الله تعالى والناس في هذا الباب اعني زيارة القبور ثلاثة اقسام. قوم يزورون الموتى فيدعون لهم وهذه هي -

[00:56:28](#)

هي الزيارة الشرعية وقوم يزورونهم يدعون بهم وهؤلاء هم المشركون وجهلة العوام والطغام من غلاتهم وقوم يزورونهم فيدعونهم

انفسهم. وقد قال النبي صلى الله عليه وسلم اللهم لا تجعل قبري وثناً يعبد. وهؤلاء هم - [00:56:55](#)

المشركون في الربوبية وقد حمى النبي صلى الله عليه وسلم جانب التوحيد اعظم حماية تحقيقاً لقوله تعالى اياك نعبد. حتى نهى عن

الصلاة في هذين الوقتين لكونهما ذريعة الى التشبه بعباد الشمس الذين يسجدون لها في هاتين الحالتين. وسد الذريعة بان منع من -

[00:57:15](#)

الصلاة بعد العصر والصبح لاتصال هذين الوقتين بالوقتتين الذين يسجد المشركون فيهما للشمس. واما السجود لغير فقال عليه الصلاة

والسلام لا ينبغي لاحد ان يسجد لاحد الا لله ولا ينبغي في كلام الله ورسوله انما يستعمل للذي هو في غاية الامتناع. كقوله تعالى وما

ينبغي للرحمن ان يتخذ - [00:57:38](#)

ولد وقوله تعالى وما علمناه الشعر وما ينبغي له. وقوله تعالى وما تنزلت به الشياطين. وما ينبغي لهم وقوله تعالى وما كان ينبغي لنا

ان نتخذ من دونك من اولياء. نعم - [00:58:05](#)

قال رحمه الله تعالى والناس في هذا الباب اعني زيارة المقابر ثلاثة اقسام الناس في زيارة المقابر ثلاثة اقسام قال القسم الاول اه ذكر القسم الاول قوم يزورون الموتى فيدعون لهم وهذه هي الزيارة الشرعية - [00:58:22](#)

وهذه هي الزيارة الشرعية ان يزور الموتى من اجل ان يدعو للموتى والصحابة رضي الله عنهم وارضاهم سألوا النبي عليه الصلاة والسلام قالوا ماذا نقول اذا زرنا القبور قال تقولون السلام عليكم اهل الديار من المؤمنين والمسلمين - [00:58:44](#)

انتم السابقون ونحن ان شاء الله بكم لاحقون نسأل الله لنا ولكم العافية فالغرض من الزيارة الشرعية للقبور السلام على الموتى والدعاء لهم وتذكر الآخرة كما قال عليه الصلاة والسلام كنت - [00:59:03](#)

نهيتكم عن زيارة القبور الا فزوروها فانها تذكركم الآخرة. فهذه الزيارة نافعة للحي والميت هذي زيارة نافعة للحي والميت اذا زرت القبر من اجل ان تتذكر الآخرة انتفعت واذا سلمت على الميت ودعوت له نفعه دعاؤك - [00:59:21](#)

نفعه دعاؤك فالزيارة الشرعية تنفع الحي وتنفع الميت والزيارة غير الشرعية ما شأنها تضر الحي ولا تنفع الميت تضر الحي ولا تنفع الميت بينما الزيارة الشرعية تنفع الحي وتنفع الميت. الحي ينتفع - [00:59:43](#)

والميت ينتفع والزيارة الشرعية هي التي تكون من اجل السلام على الموتى والدعاء لهم وتذكر الآخرة. هذه الزيارة الشرعية قال وقوم يزورونهم يزورونهم يدعون بهم يزورونهم يدعون بهم وهؤلاء هم المشركون - [01:00:06](#)

وهؤلاء هم المشركون وجهلة العوام والطغاة من غلاتهم الطغاة من غلاتهم يزور القبر من اجل ان يقول للمقبور الشفع لي عند الله او يقول للمقبور ادعو لي عند الله او يقول للمقبور اسأل الله ان يغيثني او ينجيني او الى اخره - [01:00:29](#)

ونص رحمه الله ان هذا من اعمال المشركين نص رحمه الله ان هذا من اعمال المشركين لان فيه خطاب للموتى وتعلق بهم وارتباط وتوجه اليهم وتذلل بين يديهم وسؤال لهم - [01:00:48](#)

قال يا قوم يزورونهم يدعون بهم وهؤلاء هم المشركون وجهلة العوام والطوام من غلاتهم قال وقوم يزورونهم فيدعونهم انفسهم يدعونهم اي المقبورين انفسهم يأتي عند القبر ويخاطب صاحب القبر اعطني كذا او اسألك كذا او نجني من كذا او اجرني من كذا او اشفني من كذا - [01:01:06](#)

او خذ بيدي من كذا الى اخره قال فيدعونهم انفسهم وقد قال النبي صلى الله عليه وسلم اللهم لا تجعل قبري وثنا يعبد قد قال النبي صلى الله عليه وسلم اللهم لا تجعل قبري وثنا يعبد. وهؤلاء هم المشركون في الربوبية - [01:01:31](#)

وهؤلاء هم المشركون في الربوبية. الواقع ان هذا السؤال دعاء هؤلاء من دون الله هذا شرك في اللوهية هذا شرك في اللوهية فيدعونهم انفسهم هذا شرك في اللوهية لان عبادة لغير الله سبحانه وتعالى لكن اذا اجتمعا مع هذا الشرك اعتقاد - [01:01:49](#)

في هذا الداعي ان من يدعو يملك له نفعاً ودفعاً ومنعاً وخفلاً ورفعاً الى اخر ذلك فانضم الى شركه في اللوهية شرك في ماذا في الربوبية انضم الى شركة في اللوهية شرك في الربوبية ولعله لاجل هذا قال ذلكم آا المصنف آا رحمه الله تعالى - [01:02:07](#)

آا ذكر اه قول النبي عليه الصلاة والسلام وقد قال النبي صلى الله عليه وسلم اللهم لا تجعل قبري وثنا يعبد ايرادها جملة اه معترضة في هذا السياق تنبيه الى ان الله سبحانه وتعالى ان الله اكرم نبيه - [01:02:32](#)

عليه الصلاة والسلام بان آا ابعده قبره عن هذه التعلقات الباطلة ابعده قبره عليه الصلاة والسلام عن مثل هذه التعلقات الباطلة ومن قديم الزمان وهذا كما قال اهل العلم من اجابة الله سبحانه وتعالى لهذه الدعوة. النبي قال اللهم لا تجعل قبري وثنا يعبد - [01:02:55](#)

اللهم لا تجعل قبري وثنا يعبد فاحيط القبر بجدران فلا يخلص اليه احد ولا يصل احد الى ذات القبر الى نفس القبر بينه وبين القبر جدار وجدار وجدار فلا يصل الى القبر - [01:03:22](#)

حتى ان بعض الجدر التي احيط بها القبر احدها يمتد من الجنوب اه الى الشمال ثم آا يمتد ايضا جداران اه يمتد من الشرق الى الغرب ثم يمتد جداران يلتقيان في اه الشمال - [01:03:40](#)

على شكل يكون على شكل مثلث وهذا كله من الحماية للقبر وما قد يقع من بعض الناس من تعلقات يتعلقون باشياء بعيدة عن القبر اما ذات القبر ما احد يصل اليه. اللهم لا تجعل قبري وثنا يعبد. اللهم قال عليه الصلاة والسلام اللهم لا تجعل قبري وثنا يعبد -

فالذين يتعلقون تعلقات باطلة يتعلقون باحجار او او حداث او اخشاب او اشياء بعيدة اما اداة القبر نفسه قبره عليه الصلاة والسلام  
فاله اجاب دعوة نبيه عليه الصلاة والسلام فلا يصل اليه احد - [01:04:21](#)

لا يصل اليه احد وكل من ارادوا اه مثل هذه التعلقات هم بعيدون عن اه عن مثل هذا الامر وهذا من اجابة الله سبحانه وتعالى لهذه  
الدعوة قال اللهم لا تجعل قبري - [01:04:39](#)

وثنا يعبد قال وقد حمى النبي جناب التوحيد صلى الله عليه وسلم اعظم حماية تحقيقا لقوله تعالى اياك نعبد حمى حمى جناب جانب  
التوحيد اعظم حماية تحقيقا لقوله تعالى اياك نعبد. فصيانة للتوحيد وحفظا لمقامه - [01:04:54](#)

وسدا للذرائع التي تفضي الى نقيضه وضده وهو الشرك بالله سبحانه وتعالى نهى عن امور كثيرة لا لشيء الا صيانة للتوحيد وحمايته  
الله وهذا من كما لنصح عليه الصلاة والسلام - [01:05:20](#)

قال من امثلة ذلك حتى نهى عن الصلاة في هذين الوقتين نهى عن الصلاة في هذين الوقتين يعني قبل طلوع الشمس وقبل غروبها  
لكونها ذريعة الى التشبه بعباد الشمس لكونه بريئة - [01:05:35](#)

للتشبه بعباد الشمس يعني لو اراد شخص ان يقوم يتنفل قبل طلوع الشمس له يريد ان يصلي لله ركعتين يتقرب بها الى الله سبحانه  
وتعالى قبل طلوع الشمس يمنع من ذلك - [01:05:55](#)

يمنع من ذلك لماذا؟ جاء المنع في السنة عنه صلى الله عليه وسلم من ذلك سدا للذريعة حتى لا يقع مشابهة بمن يعبدون الشمس هذا  
كله صيانة للتوحيد وحماية لحماه - [01:06:09](#)

قال حتى نهى عن الصلاة في هذين الوقتين لكونها ذريعة الى التشبه بعباد الشمس الذين يسجدون لها في هاتين الحالتين يعني  
يفسدون الشمس عند عند قرب طلوعها وعند غروبها عند قرب طلوعها وعند غروبها - [01:06:26](#)

وآ من يقعون في الباطل ايضا تجدهم اه تجدهم مثل مثل السحرة السحرة يتخيرون مثل هذه الاوقات ويتخيرون مثل هذه  
التقربات والتعلقات بالشمس والقمر ونحو ذلك وتخبر هذه الاوقات حتى يدخلوا في هذا السحر وفي هذا الباطل والعياذ بالله -

[01:06:48](#)

وفي قصصهم واخبارهم من هذا الشيء الكثير فحتى نهى عن الصلاة في هذين الوقتين لكونها ذريعة الى التشبه بعباد الشمس الذين  
يسجدون لها في هاتين الحالتين. وسد الذريعة بان منع من الصلاة بعد العصر - [01:07:15](#)

والصبح لاتصال هذين الوقتين بالوقتين الذين يسجد المشركون فيهما للشمس فنهى عن الصلاة قبل طلوع الشمس وقبل غروبها  
وايضا الوقت المتصل بهذا الوقت وقت الطلوع ايضا نهى عن الصلاة فيه - [01:07:33](#)

ولهذا جاء في الحديث الصحيح عنه صلى الله عليه وسلم انه قال لا صلاة بعد الفجر حتى تطلع الشمس ولا صلاة بعد العصر حتى  
تغرب الشمس نهى عن الصلاة لله تقريبا تنفلا لله في هذين الوقتين كل ذلك حماية لحمى التوحيد - [01:07:51](#)

وصيانة لجناحه صلوات الله وسلامه عليه وهذا مجرد مثال والا الامثلة في حماية النبي صلى الله عليه وسلم لحمى اه التوحيد كثيرة  
جدا قال واما السجود لغير الله واما السجود لغير الله فقال عليه الصلاة والسلام لا ينبغي لاحد ان يسجد لاحد الا لله - [01:08:13](#)

لا ينبغي لاحد ان يسجد لاحد الا لله فالسجود لا يكون الا لله سبحانه وتعالى قال المصنف موضحا قوله ولا ينبغي قال ولا ينبغي في  
كلام الله ورسوله انما يستعمل للذي هو في غاية الامتناع - [01:08:37](#)

انما يستعمل في الذي هو في غاية الامتناع وذكر على ذلك اربعة امثلة قول الله تعالى وما ينبغي للرحمن ان يتخذ ولدا وما علمناه  
الشعر وما ينبغي له وما تنزلت به الشياطين وما ينبغي لهم - [01:08:57](#)

وما كان ينبغي لنا ان نتخذ من دونك من اولياء فهذا يفيد ان كلمة ما ينبغي يؤتى بها في اه وتستعمل للذي هو في غاية الامتناع للذي  
هو في غاية الامتناع - [01:09:14](#)

هنا يكون المصنف رحمه الله تعالى انهى ما يتعلق بالشرك في الافعال وكان مثل له بالسجود واشياء اخرى. وذكر شيئا من الدالة على

ذلك ثم انتقل رحمه الله تعالى لما يتعلق بالشرك في الالفاظ - [01:09:31](#)

انتقل رحمه الله لما يتعلق بالشرك بالالفاظ والحديث عنها يكون في لقاء الغد باذن الله سبحانه وتعالى ثم سيأتي ايضا فيما بعد اه ما يتعلق بالشرك في الايرادات والنيات ونسأل الله الكريم اه رب العرش العظيم - [01:09:51](#)

باسمائه الحسنى وصفاته العليا العليا ان يعبدنا اجمعين من الشرك. اللهم انا نعوذ بك ان نشرك بك ونحن نعلم ونستغفرك لما لا نعلم اللهم انا نعوذ بك ان نشرك بك ونحن نعلم - [01:10:13](#)

ونستغفرك لما لا نعلم اللهم انا نعوذ بك ان نشرك بك ونحن نعلم ونستغفرك لما لا نعلم والله اعلم وصلى الله وسلم على عبده ورسوله نبينا محمد نعم احسن الله اليكم وبارك فيكم ونفعنا الله بما قلتم - [01:10:31](#)

فغفر الله لنا ولكم وللمسلمين يسأل هذا عن قبر النبي صلى الله عليه وسلم وكيف الاشكال في ذلك لا اشكال في ذلك فالنبي عليه الصلاة والسلام قدمت ان الله عز وجل حمى قبره وصانه - [01:10:51](#)

واجاب جل شأنه دعوة النبي عليه الصلاة والسلام العظيمة اللهم لا تجعل قبري وثنا يعبد فحمى الله سبحانه وتعالى قبر نبيه وصانه صلوات الله وسلامه عليه من ذلك. نعم انه يقصد وجود القبر في المسجد. آآ قبر النبي عليه الصلاة والسلام يعني كما هو معلوم -

[01:11:10](#)

عندما دفن لم يدفن في المسجد عليه الصلاة والسلام وانما دفن في حجرة عائشة رضي الله عنها والانبيا يدفنون حيث ماتوا.

وحجرة عائشة خارج مسجده. صلى الله عليه وسلم حجرة عائشة رضي الله عنها خارج مسجده صلى الله عليه وسلم - [01:11:38](#) ثم لما حصلت فيما بعد الزيادات زيدا زيد المسجد في زمن عمر وبعد في زمن عثمان ولم يكن هناك زيادة من الجهة آآ الشرقية التي فيها القبر وانما حصلت هذه الزيادة في زمن بني امية - [01:12:00](#)

في زمن بني امية وعلى كل فمثل ما قدمت حمى الله سبحانه وتعالى قبر نبيه عليه الصلاة والسلام واحيط بجدر جدار من وراء جدار وصانه من ان يتخذ آآ وثنا يعبد وما يكون من من ممارسات باطلة من بعض - [01:12:21](#)

اه الجهال فهي بعيدة عن القبر ذاته. نعم. احسن الله اليكم يقول هذا السائل حضر في الصلاة ودخلت احد المساجد وجدت فوجدت في داخله قبر هل اصلي ان اخرج الحديث واضح. حديث النبي عليه الصلاة والسلام واضح - [01:12:43](#)

في اخر حياته آآ لحظاته الاخيرة من حياته واطح الحديث قال لعنة الله اليهود والنصارى اتخذوا قبور انبيائهم مساجد والحديث واطح المنع من مثل هذا والتحذير منه نعم احسن الله اليكم يقول السائل هل ثبت ان عائشة رضي الله تعالى عنها كانت تزور قبر

اخيها عبدالرحمن؟ آآ ما يتعلق بزيارة - [01:13:04](#)

النساء القبور الحديث في المنع صريح وفيه لعن وقد قال عليه الصلاة والسلام لعن الله زوارات القبور. فالحديث صريح في المنع آآ ما كان من بعض الروايات الواردة في هذا الباب - [01:13:30](#)

تحمل على آآ عدم قصده قصد القبر بالزيارة وانما يكون مر مرت به اتفاقا في طريق او في نحو ذلك اما قصد القبور آآ بالزيارة فهذا فيه هذا الوعيد الوارد عن النبي صلى الله عليه وسلم في قوله لعن الله زوارات القبور. نعم - [01:13:52](#)

احسن الله اليكم يقول السائل هل انكار العرب للبعث الذي هو الاحياء بعد الاماتة يقدر يقدر في اقرارهم بالربوبية انكار البعث ليس عند كل العرب كل كفار قريش وانما فيهم من يثبتته ومن يقر به - [01:14:15](#)

ويأتي في اشعارهم اخبارهم ما يدل على هذا على هذا الاقرار وايضا على الاقرار بالقدر واشياء كثيرة يأتي اقرارهم بذلك وان الفساد الذي عندهم فساد في جانب التأله والتعبد وعند بعضهم - [01:14:35](#)

انكار للقدر وعند ايضا بعضهم انكار للبعث بل جماعات منهم انكار للبعث زعم ان الانسان بعد موته لا يبعث زعم الذين كفروا الا يبعثوا قل بلى وربى لتبعثن ثم لتنبئن لتنبؤن بما عملتم وذلك على الله يسير. هذا موجود - [01:14:59](#)

اه موجود فهذا الانكار للبعث هو من الكفر من الكفر بالله سبحانه وتعالى من الكفر بالله سبحانه وتعالى لان من الايمان بالله الايمان بانه عز وجل يبعث الناس ويجازي المحسن باحسانه والمسيء باساءته. نعم - [01:15:25](#)



احسن الله اليك يستشكل الالزام بين الربوبية والالوهية اذا كان الامر يستشكل ايش؟ التلازم بين الربوبية والالوهية الربوبية والالوهية وصف لله عز وجل دال عليه اسمه الرب والالوهية وصف لله سبحانه وتعالى دال عليه اسمه الاله - [01:15:49](#)

الربوبية هي افعال الله من خلق ورزق واحياء واماته وتدبير والالوهية اوصاف الكمال التي اتصف الله سبحانه وتعالى بها فاستحق ان يؤله وان يذل له سبحانه وتعالى وان يخضع وتوحيد الربوبية ايمان واقرار من العبد بافعال الله سبحانه وتعالى وتوحيد الالوهية هو افراد العبد - [01:16:13](#)

لربه بالذل والخضوع الانكسار فالفرق بين النوعين واضح وظاهر في آ الدالة في كلام الله وكلام رسوله عليه الصلاة والسلام ومن آ لم يعرف الفرق بين الرب والاله لم يعرف الفرق بين نوعي التوحيد العلمي والعملي - [01:16:46](#)

والله عز وجل خلق الخلق للعلم والعمل العلم لتعلموا ان الله على كل شيء قدير والعمل وما خلقت الجن والانس الا ليعبدون. فالذي لا يعرف الفرق بينهما لم يعرف الفرق بين - [01:17:13](#)

نوعي التوحيد والكفار عرفوا الفرق بينهما كفار الذين بعث فيهم عليه الصلاة والسلام عرفوا الفرق بينهما فلما دعاهم الى توحيد العبادة انكروه مع اقرارهم بالربوبية وهذا معنى قول الله وما يؤمن اكثرهم بالله الا وهم مشركون. نعم. احسن الله اليكم يقول هذا السائل - [01:17:28](#)

هل يجوز للعبد ان يطلب من ربه ان يجعل له اية لكي يعرف انه تقبل منه حجه لا وانما الذي ينبغي عليه في هذا المقام ان يسأل الله القبول وان يرجو الله سبحانه وتعالى القبول والعبد مهما اتقن واجاد واحسن في العمل لا يجزم بان عمله مقبل - [01:17:54](#)

مهما احسن ولهذا قال الله سبحانه وتعالى في وصفه عباده المؤمنين الكمل في سورة المؤمنون قال والذين يؤتون ما اتوا والذين يؤتون ما اتوا وقلوبهم وجله انهم الى ربهم راجعون. ومعنى يؤتون ما اتوا ان يقدمون ما يقدمون من - [01:18:17](#)

رباة وطاعات وقلوب خائفة الا تقبل تلك الطاعات هذه صفة المؤمنين الكمل هذه صفة المؤمنين الكمل يقدمون الطاعات باتقان واحسان واجادة وهم خائفون الا تقبل وقد سألت عائشة رضي الله عنها كما في كما في المسند للامام احمد - [01:18:40](#)

سألت النبي عليه الصلاة والسلام عن معنى هذه الآية قالت هل المراد بها الرجل يزني ويسرق ويقتل ويخاف ان يعذب؟ قال لا يا ابنة الصديق. ولكنه الرجل يصلي ويصوم ويتصدق ويخاف ان لا يقبل - [01:19:02](#)

فلعبت الى يقدم الطاعة والقربى ويخاف الا تقبل بل يرجو القبول ويخاف ان ان تكون ترد عليه ابن عمر رضي الله عنهما يقول لو اعلم انه تقبل مني سجدة واحدة خير لي من الدنيا وما فيها - [01:19:18](#)

هذا ابن عمر وعبدالله ابن ابي مليكة التابعي الجليل كما جاء في الخبر الصحيح قال ادركت اكثر من ثلاثين صحابي كلهم يخاف النفاق على نفسه ما ما يزكون انفسهم فلا تزكوا - [01:19:36](#)

انفسكم هو اعلم بمن اتقى ولهذا يقول الحسن رحمه الله ان المؤمن جمع بين احسان ومخافة والمنافق جمع بين اساءة وامن يعني عمله سيء وهو امن من مكر الله والمؤمن - [01:19:53](#)

يحسن في العبادة ويجتهد وهو خائف كما قال الله سبحانه وتعالى والذين يؤتون ما اتوا وقلوبهم وجله انهم الى ربهم راجعون وفي القرآن خليل الرحمن عليه السلام وهو يبني بيت الرحمن - [01:20:11](#)

يسأل الله القبول واذ يرفع ابراهيم القواعد من البيت واسماعيل ربنا تقبل منا انك انت السميع العليم احد السلف وهو اhib ابن الورد كما نقل ذلك ابن كثير في تفسيره لهذه الآية قرأ هذه الآية وبكى - [01:20:31](#)

قال خليل الرحمن ويبني بيت الرحمن ويخاف ان لا يقبل خليل الرحمن ويبني بيت الرحمن المكانة خليل الرحمن والعمل بناء بيت الرحمن ويخاف ان لا يقبل ربنا تقبل منا انك انت السميع العليم - [01:20:50](#)

وفي سورة ابراهيم رأى يقول في دعائه عليه السلام ربي اجعلني مقيم الصلاة ومن ذريتي ربنا وتقبل دعاء نسأل الله القبول فهذا الذي ينبغي على العبد ان يجتهد ويجد في العبادة وتكميلها وتتميمها ولا يزكي نفسه - [01:21:09](#)

لا يزكي نفسه لا يقول كملت العمل ولا يقول اتممته ولا يقول وفيت ولا يقول لم انتقص شيئا بل يقول انا مقصر واسأل الله القبول

ونسأل الله الكريم رب العرش العظيم ان يتقبل منا اجمعين. ربنا تقبل منا انك انت السميع العليم. وتب علينا انك انت التواب الرحيم -

01:21:31

اغفر لنا انك انت الغفور الرحيم. اللهم اغفر لنا ولوالدينا ولمشايخنا وللمسلمين والمسلمات والمؤمنين. والمؤمنات احيائي منهم والاموات اللهم اصلح لنا ديننا الذي هو عصمة امرنا واصلح لنا دنيانا التي فيها معاشنا واصلح لنا اخرتنا التي - 01:21:52  
فيها معادنا واجعل الحياة زيادة لنا في كل خير والموت راحة لنا من كل شر. اللهم اعنا ولا تعن علينا وانصرنا ولا تنصر علينا وامكر لنا ولا تمكر علينا واهدنا ويسر الهدى لنا وانصرنا على من بغى علينا اللهم - 01:22:12

اجعلنا لك شاكرين لك ذاكرين اليك اواهين منيبين لك مخبئين لك مطيعين. اللهم تقبل توبتنا واغسل حوبتنا ثبت حجتنا واهدي قلوبنا وسدد سنتنا واسل سخيمة صدورنا. اللهم اقسم لنا من خشيتك ما يحول بيننا - 01:22:30  
بين معاصيك ومن طاعتك ما تبلغنا به جنتك. ومن اليقين ما تهون به علينا مصائب الدنيا. اللهم متعنا باسماعنا ابصارنا وقوتنا ما احييتنا واجعله الوارث منا واجعل ثأرنا على من ظلمنا وانصرنا على من عادانا ولا تجعل مصيبتنا في ديننا ولا تجعل الدنيا اكبر همنا -

01:22:50

مبلغ علمنا ولا تسلط علينا من لا يرحمنا. سبحانك اللهم وبحمدك اشهد ان لا اله الا انت استغفرك واتوب اليك اللهم صلي وسلم على عبدك ورسولك نبينا محمد واله وصحبه اجمعين - 01:23:15